

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْفَفُوهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْفَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يُمْكِنْهُمْ هُمْ وَيَنْهَا اللَّهُ أَرْضَنَاهُ لَهُمْ وَلَيَسْبِيلَهُمْ مِنْ بَعْدِ حَقِيقِهِمْ أَمَّا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾

بيان صحي

حزب التحرير يدفع ثمن تبنيه قضايا الأمة ودعوة جيوشها لنصرة أهل غزة

حضرت بريطانيا رسمياً، يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٤/١١٩، حزب التحرير متهمة إيهـ (معاداة السامية)، ودعم هجوم حركة حماس في السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ على الكيان الصهيوني، وأضافته إلى قائمتها للمنظمات التي تصنفها (إرهابية).

إن هذا الاتهام كذب وتضليل، فوقف حزب التحرير لنصرة المسلمين الذين يتعرضون لأبشع الجرائم الإنسانية في غزة، لا علاقة له بمعاداة السامية، كما أن وقوفه بجانب مسلمي الروهينجا والأويغور في ميانمار وتركستان الشرقية، وقد تعرضوا للإبادة البشرية، ليس له علاقة بمعاداة اليهودية.

فبعد قرابة أربعين عاماً من وجود حزب التحرير في بريطانيا، يأتي اليوم جيمس كليفرلي، وزير داخلية حكومة ريشي سوناك، ويقرر أنه منظمة إرهابية! علمـاً أنـ بـريـطـانـيا تـدرـكـ كـما يـدرـكـ العـالـمـ كـلهـ، أنـ حـزـبـ التـحرـيرـ هوـ حـزـبـ سيـاسـيـ مـبـدـؤـهـ إـلـاسـلامـ، فـعـمـلـهـ السـيـاسـةـ، وـلـاـ يـتـبـنىـ الـأـعـمـالـ الـمـادـيـةـ، مـتـقـيـداـ بـالـحـكـمـ الشـرـعيـ فـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ.

والحقيقة أنـ دـعـوـةـ حـزـبـ التـحرـيرـ لـجـيـوـشـ الـمـسـلـمـيـنـ لـنـصـرـةـ إـخـوـانـهـ الـمـسـتـضـعـفـيـنـ فـيـ غـزـةـ، قدـ قـضـىـ مـضـجـعـ الـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ وـالـعـالـمـ الـغـرـبـ الدـاعـمـ لـهـ؛ لـأـنـ يـدـرـكـ تـمـامـاـ أـنـ حـصـولـ هـذـاـ الـأـمـرـ هـوـ نـهـاـيـةـ كـيـانـ يـهـودـ، وـنـهـاـيـةـ هـيـمـنـةـ الـغـربـ الـكـافـرـ عـلـىـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ.

أيها المسلمون: هذا هو الغرب الذي صدع رؤوسنا بتشدقه بالديمقراطية وحرية الرأي وحقوق الإنسان، فكل هذه الشعارات قد تخرّت عندما تعلق الأمر بالإسلام والمسلمين، وباتت كلمة الحق تزعجهم وتقض مضاجعهم، فسقطت الأقنعة التي يحاولون تسويقها في بلاد المسلمين، وكشفوا حقائقهم الإجرامية، ووقفهم مع المجرم الذي يصب جام غضبه على المستضعفين من النساء والأطفال والشيوخ، من أهل غزة الصامدة.

ولتعلم بـريـطـانـياـ وـالـعـالـمـ أـجـمـعـ أـنـ حـزـبـ التـحرـيرـ لـنـ يـتـبـنيـ عـنـ وـاجـهـهـ الـذـيـ قـامـ مـنـ أـجـلـهـ اـسـتـجـابـةـ لـأـمـرـ اللهـ، حـظـرـ وـلـاـ منـعـ وـلـاـ تـصـنـيـفـ بـالـإـرـهـابـ، وـأـنـ هـذـاـ لـنـ يـزـيدـ إـلـاـ ثـقـةـ أـنـهـ فـيـ الطـرـيقـ الصـحـيـ وـعـلـىـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ.

فيـ أـمـةـ إـلـاسـلامـ وـيـاـ أـهـلـ الـقـوـةـ وـالـمـنـعـةـ: أـمـاـ آنـ لـكـمـ أـنـ تـدـرـكـواـ خـوفـ عـدوـكـ وـرـعـبـهـ مـنـ عـودـتـكـ إـلـىـ دـيـنـكـ وـمـنـهـ رـبـكـ؟ أـمـاـ آنـ لـكـمـ أـنـ تـكـوـنـواـ جـادـينـ فـيـ الـعـلـمـ لـاستـنـافـ الـحـيـاةـ إـلـاسـلامـيـةـ مـعـ الـعـالـمـلـيـنـ الـمـلـחـصـيـنـ لـإـقـامـةـ الـخـلـافـةـ الـراـشـدـةـ عـلـىـ مـنـهـاجـ النـبـوـةـ؟ هـاـ أـنـتـمـ تـرـوـنـ أـنـ الصـهـيـونـيـ وـالـغـربـ الـكـافـرـ قدـ كـشـرـواـ عـنـ أـنـيـابـهـمـ، وـبـدـتـ الـبـغـضـاءـ مـنـ أـفـواـهـهـمـ وـمـاـ تـخـفـيـ صـدـورـهـمـ أـكـبـرـ، وـاجـتمـعـواـ مـعـ كـلـ خـلـافـتـهـمـ عـلـيـكـمـ، وـهـمـ يـحـاـلـوـنـ وـأـدـ مـولـودـ بـاتـ كـابـوـساـ عـلـيـهـمـ، فـإـلـىـ عـزـ الدـنـيـاـ وـسـعـادـةـ الـآـخـرـةـ نـدـعـوـكـمـ أـيـهـاـ الـمـسـلـمـوـنـ، لـتـكـوـنـواـ أـنـصـارـ اللهـ كـمـاـ كـانـ أـسـلـافـكـ، لـتـخـرـجـواـ النـاسـ مـنـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ النـورـ، وـمـنـ عـبـادـةـ الـعـبـادـ إـلـىـ عـبـادـةـ رـبـ الـعـبـادـ، وـأـقـيـمـ بـوـعـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ، وـنـصـرـهـ لـلـمـؤـمـنـينـ.

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْفَفُوهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْفَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يُمْكِنْهُمْ هُمْ دِيَنُهُمْ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيَسْبِيلَهُمْ مِنْ بَعْدِ حَقِيقِهِمْ أَمَّا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

المكتب الإعلامي لـ حـزـبـ التـحرـيرـ

فيـ وـلاـيـةـ عـرـاقـ